وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامّة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠٢١ الاستثنائيّة الأربعاء ٨ أيلول ٢٠٢١
	مسابقة في مادّة الفلسفة والحضارات المدّة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

تتكوّن الحياة العاطفيّة في عمقها من ميول تظهر من خلال الحركات والسلوك.

أ- اشرح هذا الحكم لـ"ريبو" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّات أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الميول تحدّد مستقبل المرء؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

الضمير حقيقة فطريّة وأصليّة، هو غريزة وصوت إلهيّ.

أ- اشرح هذا الحكم لـ"روسّو" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى تثبت أنّ الضمير مكتسب. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّه من السهل العيش وفق قواعد الضمير؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث: نصّ

ليس اللّحن مجموع النوتات: لا تُحتسب كلّ نوتة إلاّ بالوظيفة التي تمارسها في الكلّ، ولذلك لا يتغيّر اللّحن بشكل ملحوظ إذا تمّ نقله، أي إذا غيّرنا كلّ النوتات التي تكوّنه مع المحافظة على العلاقات التي تربط فيما بينها والشكل الكلّيّ للمجموع. في حين أنّ تغيير واحد في هذه العلاقات يكفي لتغيير الشكل الكلّيّ للّحن. هذا الإدراك للكلّ هو أكثر طبيعيّة وأكثر أوّليّة من إدراك العناصر المعزولة [...] . إنّ الإدراك التحليليّ، الذي يعطينا القيمة المطلقة للعناصر المعزولة، يتأتّى عن موقف متأخّر واستثنائيّ، إنّه موقف العالِم الذي يلاحظ أو الفيلسوف الذي يفكّر. إنّ إدراك الأشكال بالمعنى العامّ جدًّا أي: البنية، المجموع أو التكوين الكلّيّ، يجب أن يُعتبر على أنّه طريقتنا التلقائيّة للإدراك.

ميرلوبونتي

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء نظريّة أخرى تناولت طبيعة الإدراك الحسّي. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ إدراك واقع الفساد يقود إلى الثورة؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

وزارة التربية والتعليم العالي	**امتحانات شهادة الثانوية العامّة**	**دورة العام ٢٠٢١الاستثنائيّة**
المديرية العامّة للتربية	**فرع الاجتماع والاقتصاد**	**الأربعاء ٨ أيلول ٢٠٢١**
دائرة الامتحانات الرسميّة		

أسس التصحيح **مسابقة في مادّة الفلسفة والحضارات**

توجيهات عامّة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يُرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجيّة وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المُنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المُعتمد والذي يُعتبر المرجع المُلزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين صفر/٢٠ و ٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييمٌ مدرسيّ.

أسس تصحيح الموضوع الأول

السؤال	الإجابات المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - لا يقوم الإنسان بأيّ فعل إلاّ بناءً على ميل. - شغلت مسألة الميل حيّزًا كبيرًا من دراسات علماء النفس والفلاسفة. - يتناول هذا الموضوع مسألة الميول، ويعتبر أنّها تظهر من خلال السلوك والحركات. **الإشكاليّــة: (علامتان)** **العامّة (٠,٥):** ما هي طبيعة الميول؟ **الخاصّة (١,٥):** هل ترتبط الميول بالحركات والسلوك؟ أم أنّها ترتبط بالتجربة الحسيّة التي تنتج عنها لذّة؟ **الشــرح: (٥ علامات)** **فكرة تمهيديّة (٠,٥):** يعبّر هذا الحكم عن موقف ريبو والفلاسفة السلوكيّين من الميل، فهم يعتبرون أنّه لا يمكن معرفة داخل الإنسان وكلّ ما يمكن القيام به هو مراقبة سلوكه من الخارج. **شرح الموضوع: (٤علامات)** - حدّد عالم النفس الفرنسيّ ريبو الميل بأنّه ليس سوى "حركة في طور النشوء؛ أو هو إيقاف حركة قائمة". - الحيوان المفترس الذي يمزّق فريسته بأنيابه ينفّذ ميلاً. - يهتمّ علماء النفس السلوكيّون بالميل بوصفه سلوكًا يظهر على شكل استجابة أو حركة جسديّة. - يعتبر ريبو أنّ مجموع الحركات المتكرّرة التي يمكن أن تشكّل عادة من العادات، يمكن أن تنقلب ميلًا. - يردّ ريبو الميل إلى آليّة فيزيولوجيّة ترتسم على ملامح الوجه وأطراف الجسد. - الاستشهاد ببعض الأمثلة الواقعيّة. **الإبداع (٠,٥)**	٩
ب	**مناقشة :** **صلة وصل (٠,٥):** على الرغم من نجاح موقف ريبو والمدرسة السلوكيّة في تحويل دراسة النّفس إلى علم يركّز على ما يقوم به الإنسان من تصرّفات وردود فعل إلّا أنّهم تعرّضوا للنقد. **النقد الداخلي: (علامة واحدة)** - لو كان الميل حركة لكانت كلّ حركاتنا ميولًا، وهذا غير صحيح فكثير من الحركات هي ردود فعل لا تنمّ عن ميل حقيقيّ (أمثلة). - موقف برادين الذي قسّم الميول إلى ميل عن الشيء خوفًا منه وهذا ليس ميلًا حقيقيًا، وميل نحو الشيء حبًا به وهو الميل الحقيقيّ. **النقد الخارجيّ: (٣,٥)** - ترجع الميول كلّها إلى انطباعات حسيّة ماديّة ناتجة عن تجربة الحواس للعالم الماديّ. - عندما تصاحب التجربة الحسيّة لذّة ينشأ عنها ميل. - الميل إلى نوع معيّن من الأطعمة أو الروائح الزكيّة ليس سوى رغبة مكتسبة تبغي إعادة اختبار اللذّة. - التوسّع بموقف كوندياك وفلاسفة آخرين تناولوا مسألة الميل بنفس المعنى. - الإحساس هو الذي يخلق ويحدّد مختلف القوى الروحانيّة والعاطفيّة. - الذهن أشبه بتمثال جامد لا حياة فيه، يتلقّى الأحاسيس من العالم الخارجيّ.	٧

	- اختُصر موقف كوندياك بالمتوالية التالية: إحساس....لذّة....رغبة...تكرار...ميل. - إعطاء أمثلة مناسبة. **التوليفة : (١,٥)** تبقى مسألة الميول عند الإنسان مثارًا للجدل وتنوّع الآراء حول طبيعتها والقوى الكامنة خلفها، إلاّ أنّ الأهمّ هو في وعي الإنسان على تنمية الميول التي تؤدّي به إلى حسن السلوك وتجنّب الميول التي تؤدّي به إلى سوء السلوك. **الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)**	
ج	**هل تعتقد أنّ الميول تسهم في تحديد مستقبل المرء؟ علّل إجابتك (٣,٥)** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: - **<u>في حال الاجابة بنعم</u>** : هذا ما نلحظه عندما يختار المرء مهنة المستقبل أو تخصّص ما، فالميول تساعده في تحديد خياراته دون تردّد، وتمنعه من التشتّت وتوفّر عليه وقتًا ثمينًا، وتجعله شغوفًا بما اختاره حيث سيكون النجاح حليفه. - **<u>في حال الاجابة بلا</u> :** ميول الإنسان ورغباته قد تُبعده عن النجاح لأنّ خياره لمهنة المستقبل أو لتخصّص ما يحتاج لتخطيط موضوعيّ عقليّ، فبعض الأشخاص ممّن ساروا وراء أهوائهم كان الفشل حليفهم. **اللغة (٠,٥)**	**٤**

أسس تصحيح الموضوع الثاني		
السؤال	**الإجابات المقترحة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - يمتاز الإنسان عن الحيوان بصوتٍ داخليّ يلعب دور القاضي في الحكم على أفعاله وهو الضمير. - اختلف الفلاسفة حول طبيعة الضمير ونشأته، فمنهم من اعتبره فطريًّا، وآخرون رأوا أنّه مكتسب. - يتبنّى روسو في هذا القول موقف الذين رأوا في الضمير حال فطريّة تنشأ في عقل الإنسان. **الإشكاليــة: (علامتان)** **العامّة (٠,٥):** ما هي طبيعة الضمير؟ **الخاصّة (١,٥):** هل هو ذلك الصوت الإلهيّ الذي ينشأ مع الإنسان منذ ولادته فيحكم على تصرّفاته؟ أم أنّه مجموع التعاليم والقوانين والإلزامات المكتسبة من الخارج في مسيرة الحياة؟ **الشــرح: (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية (٠,٥) :** يتناول روسو في هذا الحكم مسألة فطريّة الضمير ويتوافق فيها مع كلّ الفلاسفة الذين شعروا بوجود صوت داخليّ يرافق الإنسان منذ ولادته. **شرح الموضوع: (٤ علامات)** - الضمير هو حقيقة فطريّة أصيلة ونداء لا يُخطئ في مسألتي الخير والشرّ. - إنّ أفعال الضمير ليست أحكامًا عقليّة، بل هي أحاسيس. - إنّ الملاحظة البسيطة لسلوك البشر تُظهر أنّ مفاهيم الخير والشرّ هي نفسها في كلّ مكان وزمان. - يركّز روسو على وجود مبدأ فطريّ قائم في نفوس البشر جميعًا، وحتى في مَن هم الأشدّ فسادًا. - الضمير عنده قاضٍ لا يُخطئ. - يحكم الإنسان من خلال ضميره، على أعماله وعلى أعمال الآخرين وينعتها بالصالحة أو السيّئة. - إعطاء أمثلة مناسبة. **الإبداع (٠,٥)**	**٩**
ب	**المناقشة : (٧ علامات)** **صلة وصل (٠,٥):** على الرغم من القول بفطريّة الضمير والأدلّة التي قدّمها الفلاسفة لإثباتها، إلّا أنّ هذا الموقف قد تعرّض للنقد. **النقد الداخلي: (علامة واحدة)** - كيف نفسّر الاختلاف الشديد والتنوّع الكبير في أحكام الضمير بين إنسان وآخر؟ - لو سلّمنا جدلاً بفطريّة الضمير، لماذا لم يتمّ وضع شرعة أخلاقيّة موحّدة عالميًّا؟ **النقد الخارجيّ: (٣,٥)** في مقابل موقف روسو برزت مواقف عديدة تؤكّد بأنّ الضمير مكتسب. - كلّ أفكارنا مكتسبة بالتجربة. - اعتبر دوركهايم أنّ الضمير ينمو مع الإنسان من خلال العادات والتقاليد والقوانين الإجتماعيّة.	**٧**

	- إنّ ما نسمّيه ضميرًا ليس سوى تعبير عن الضمير الجمعيّ. - اعتبر كونت أنّ مبادئ الضمير هي ما تعارف عليه الناس في مجتمع ما وتتغيّر بتغيّر المجتمعات. - أشار كونت أيضًا إلى وجود أحكام أخلاقيّة جمعيّة مثل التنديد العامّ ببعض الأفعال والإعجاب العامّ ببعضها الآخر. - يرى ستيوارت مل أنّ الإنسان أنانيّ بطبيعته، ولكن بسبب احتكاكه بالآخرين نمّى لديه مشاعر التجرّد. - يحتاج الضمير إلى تربية فالطفل بحاجة إلى تهذيب أفعاله بما يتناسب مع القيم الأخلاقيّة. - تحوّلات الضمير في المكان والزمان دليل وحجّة قويّة على أنّ الضمير مكتسب وليس فطريًا. - إعطاء أمثلة مناسبة. **التوليفة: (١,٥)** على الرغم من اختلاف الفلاسفة حول طبيعة الضمير، يبقى على الإنسان واجب الطاعة لضميره، فهو النور الذي يجب السير بهديه وإرشاداته، وعليه أوّلاً أن ينيره لكي يتلافى الأخطاء وأن يستمع لصوته الذي لا يخطئ. **الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)**	
ج	**هل تعتقد أنّه من السهل العيش وفق قواعد الضمير؟ علّل إجابتك. (٣,٥)** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **- <u>في حال الاجابة بـ"نعم":</u>** لأنّ العيش وفق قواعد الضمير يريح الإنسان ويجعله على السراط المستقيم، فلا يقع في الأخطاء التي قد تؤدّي به إلى مزالق هو بغنى عنها (أمثلة). **- <u>في حال الاجابة بـ"لا":</u>** ليس سهلًا على الإنسان أن يعيش وفق قواعد تُفرض عليه فرضًا من حاكم قويّ لا يستطيع معها أن يعيش وفق رغباته، فكلّ ممنوع مرغوب (أمثلة). . **اللغة (٠,٥)**	٤

أسس تصحيح الموضوع الثالث		
السؤال	**الإجابات المقترحة**	**العلامة**
أ	**المقدمة : (علامتان)** - يمتاز الإنسان بأنّه كائن الأبعاد يستعيد الماضي بواسطة ذاكرته، يستشرف المستقبل بواسطة خياله، يدرك الحاضر بواسطة الإدراك الحسيّ. - حاول الفلاسفة التدقيق والتفكير في الإدراك الحسّي وكانت لهم آراء متباينة في ما يخصّ طبيعته. - اعتُبر الإدراك الحسي من بين المسائل المعقّدة والغامضة. - هذا النصّ يشير إلى أنّ الإدراك الحسيّ هو إدراك للكلّ، للصيغة العامّة. **الاشكالية: (علامتان)** **العامة (٠,٥):** ما هي طبيعة الإدراك الحسّي؟ **الخاصة (١,٥):** هل تعتقد أنّ الإدراك الحسّي عمليّة إدراك للشكل العامّ وإدارك للكلّ؟ أم هو عمليّة عقليّة تركيبيّة؟ **الشرح: (٥علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠,٥)** يعتبر ميرلوبونتي في هذا النصّ أنّ الإدراك الحسّي عمليّة إدراك للشكل الكلّي، للصيغة العامّة، أي إدراك لوحدة منظّمة متماسكة من الأجزاء المتفاعلة. **شرح النصّ: (٤ علامات)** - اللّحن ليس مجموعة نوتات. - إنّ النوتات لا تشكّل لحنًا في حال كانت مجتمعة، بل هي متفاعلة يؤثّر بعضها في بعض، وتقوم بينها علاقات تجمعها في لحن واحد. - تغيير واحدة من هذه النوتات يغيّر اللّحن. - عندما يدرك الفرد مثيرًا ما، فهو لا يدركه كأجزاء منفصلة إنّما يدركه كتنظيم كلّي ذي شكل معيّن. - عرض لموقف الشكليّين من الإدراك الحسّي. - كلمة غشطالت تعني الشكل أو الصيغة. - الإدراك هو إدراك للكلّ، بينما أجزاء هذا الكلّ لا تُدرك إلّا من خلاله، وهو ما يُسمّى بالعمليّة التفكيكيّة. - تنتظم الأشكال في الإدراك بحسب قوانين موضوعيّة (قانون التشابه، قانون الشكل الفارض نفسه...) - موقف الغشطالتيّين من الأوهام البصريّة التي لا تُفهم إلّا في إطار البنية العامّة للمشهد. - موقف الشكليّين من القراءة الشّاملة. - الاستشهاد ببعض الأمثلة الواقعيّة **الابداع (٠,٥)**	٩

ب	**المناقشة: (٧ علامات)** **صلة وصل (٠,٥)**: على الرغم من أهميّة الموقف الغشطالتيّ، وتركيزه على شكل المدرَك وصورته العامّة، وإصابته في أكثر من مجال إلّا أنّه تعرّض للنقد: **النقد الداخلي: (علامة واحدة)** - الموقف الشكلي قلّل من دور الذات العارفة في عمليّة الإدراك. - لو كان الإدراك يتوقّف على العوامل الموضوعيّة، لكان واحدًا عند الجميع إلّا أنّ الواقع يُثبت لنا العكس. **النقد الخارجي: (٣,٥)** - عرض الموقف العقلانيّ من عمليّة الإدراك الحسّي. - الإدراك الحسّي عمليّة عقليّة تركيبيّة . - يعتبر لالاند أنّ الإدراك الحسّي هو فعل ينظّم فيه الفرد أحاسيسه ويفسّرها ويكملها بما عنده من صور وذكريات. - الإدراك الحسّي حكم عقليّ على معطيات حسيّة. - عرض لمواقف الفلاسفة العقلانيّين من الإدراك الحسّي (موقف ديكارت وكنط وآلان) مع إعطاء الأمثلة المناسبة. - ميّزت النظريّة التعقليّة بين مفهومي الحسّ والإدراك الحسّي. - الإدراك الحسّي عندهم ليس عملًا تقوم به الحواس بل هو عمليّة عقليّة تفسّر الأشياء وتنظّمها وتُباينها وتُماثلها. - الإدراك الحسّي هو حكم عقليّ على معطيات حسّية يعطيها أسماء. - موقف العقلانيّين من الأوهام البصريّة، ومن القراءة الهجائيّة. **التوليفة: (١,٥)** الإدراك الحسّي لا يعتمد على العقل وحده وإنّما أيضًا على الحياة التي يعيشها الإنسان ويتفاعل معها، فالإدراك الحسيّ ليس موقفًا جموديًّا صلبًا بل هو يشمل الشخصيّة الإنسانيّة بكافة أبعادها. **الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)**	٧
ج	**هل تعتقد أنّ إدراك الفساد يقود إلى الثورة؟ علّل إجابتك. (٣,٥)** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **- في حال الاجابة بـ"نعم":** إدراك الفساد يقود حتمًا للثورة، فالمواطنون إذا أدركوا فسادًا الإدارات العامّة أو الخاصّة لا بدّ لهم من أن يثوروا لتغيير الوضع القائم وإصلاحه، فالنضج والوعي في حال رافقا الإنسان كانا بمثابة الحافز على الثورة (أمثلة). **- في حال الاجابة بـ"لا":** قد يكون الشعب واعيًا بما فيه الكفاية للواقع الفاسد، ولكنّه لا يثور على الفاسدين، بخاصّة في ظل أنظمة دكتاتوريّة قمعيّة؛ أو في حال كان مشاركًا ومتواطئًا (أمثلة). **اللغة (٠,٥)**	٤